العربي وذلك عن طريق تعبئة الشعب العربي للعمل الثوري الجذري . وناشدت القرارات الشعب العربي باستلام زمام مصيره بنفسه وتعبئة قواه من اجل « المحافظة على بقائه الوطني » وتحقيق اهدافه من اجل « الحرية والكرامة الانسانية » . ولم تتطرق القرارات الى موضوع المقاومة الفلسطينية ودورها في العملية . وهذا يعكس تأثر المثقفين العرب بالاحداث الاخيرة واعتقادهم ان التغيير الجذري في العالم العربي هو الطريق لتحرير فلسطين وهذه عودة الى نظرة الاحزاب العربية التقدمية بعد هزيمة عام ١٩٤٨ . مما لا شك فيه أن تغيير الاطر العربية السياسية والاقتصادية والاجتماعية هو الطريق لمواجهة الهجمة الاستعمارية الصهيونية . ولكن السؤال المطروح هو كيف تُغير هذه الاطر ؟ وكيف تعبأ قوى الشعب ؟ المقاومة طرحت شعار حرب التحرير الوطنية وذلك بتلاحم كل القوى الوطنية من اجل تعبئة الجماهير وتسليحها ومن خلال الكفاح المسلح خلق الانسان العربي الجديد والاطر والانظمة العربية الجديدة .

كما انتخبت الجمعية العامة لجنة تنفيذية جديدة . وبقي أن تستطيع الجمعية ان تساهم بشكل فعلي وعملي في « تعبئة كل قواها وقوى العرب في امريكا من اجل دعم نضال الشعب العربي في تحقيق أهدافه من اجل الحرية والكرامة الانسانية » كما اعلنت قرارات المؤتمر . فهذا هو التحدي الذي يواجه ، ليس فقط جمعية الخريجين العرب ، وانما معظم المنظمات والاحزاب العربية التي تعلن عن قرارات هامة — كيفية نقل القرارات من حبر على ورق الى عمل ثوري منتج يستطيع خلق قوى سياسية جديدة لتحمي الثورة الفلسطينية وتدعمها.

الدكتور حاتم الحسيني

المؤتمر الثامن للادباء العرب (في دمشق)

يرى الشاعر والكاتب المسرحي الالماني برخت انه بدون خلق انماط أدبية جديدة وادخال تجديدات شكلية على الانماط الموجودة بالفعل لا يمكن للادب ان يقدم موضوعات جديدة او وجهات نظر جديدة، الى الفئات الجديدة من الجمهور .

ولا يمكن والحالة هذه الحديث عن أدب محايد ، فالاديب جزء من هذه الجماهير يعيش أحزانها وأفراحها فيكشف لها واقعها ويجسد امانيها ويستشرف مستقبل تطلعاتها . وحين تدفقت من على منبر جامعة دمشق عشرات القصائد في مهرجان الشعر العاشر ، استطاعت اسماء جديدة أن تلمع ، بل ظهرت بكل ثقة ، لانها اكثر اتصالا بالواقع وبقضايا الناس والحياة ، في حين ان بعض الاسماء الكبيرة قد سجلت خفوتا واضحا . وقد علق البعض ان الجمهور كان جمهورا سياسيا . واقول لقد كان اهتمام الجمهور منصبا على مضمون ما كان يستمع اليه ، والى ماذا يريد كل شاعر ان يقول ، ولم يعد ثمة مجال لفصل الذات عن المضمون، ولا العام عن الخاص. ان الجمهور يريد من الشعر رؤية حقيقية تشق امامه الطريق في معركة الوجود والمصير المفروض عليه .

لقد كان شعار المؤتمر الثامن للادباء العرب « دور الاديب العربي في معركة المصير » . أما المواضيع التي بحثها المؤتمر فقد شملت: الحرية والالتزام ، التراث والمعاصرة ، الاداء والتعبير ، مشكلات التنظيم ، مطالب الاديب المهنية ، التشريعات وواقع الاديب ، العلاقات بين الاتحادات ، ثم الدفاع عن ادباء الارض المحتلة . وسنقتصر في عرضنا على موضوعين : الاول ، الدفاع عن ادباء الارض المحتلة . اما الثاني ، فهو الاداء والتعبير الفني في معركة المصير وسنخص بعرضنا بحث الاستاذ محمد دكروب من وفد لبنان لشموله ووضوحه ، اذ لا تسمح لنا هذه المجالة بالحديث عن كافة الابحاث .

ولكن قبل بدء الحديث عن التقرير المقدم من